(باب ما ذكر من كثره حديث الثوري) .

حدثنا عبد الرحمن ثنا أبو سعيد الأشج نا أبو عبد الرحمن الحارثى قال خاف سفيان شيئا فطرح كتبه فلما امن أرسل الى والى يزيد بن ثوير المرهبى فقال أخرجوا الكتب فدخلنا البئر فجعلنا نخرجها فأقول يا أبا عبد ا وفى الركاز الخمس وهو يضحك فاخرجنا تسع قمطرات كل واحد الى هنا وأشار الى أسفل ثندوته قال فقلت اعزل كتابا تحدثنى به قال فعزل لي كتابا فحدثني به قال أبو محمد كذا حدثنا أبو سعيد الأشج وحدثنا أبي عن أبي سعيد بهذا الحديث وزاد فيه فألقى في البئر ماء اشكنك وتراب والقى فيها كتبه ثم امن فأرسل الى والى يزيد بن توبه وفى سماعنا يزيد بن ثوير حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن منصور الرمادي قال سمعت عبد الرزاق يقول قال بن المبارك كنت اقعد الى سفيان الثوري فيحدث فأقول ما بقى من عليه شيء الا وقد سمعتة ثم اقعد عنده مجلسا آخر فيحدث فأقول ما سمعت من علمه شيئا حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن سعيد المقرىء نا عبد الرحمن بن الحكم بن بشير قال حدثى نوفل يعنى بن مطهر قال أوصى سفيان الى عمار بن سيف في كتبه فقال ما كان بحبر فاغسله وزاد فيه وما كان بأنفاس فامحه قال فسخنا الماء واستعان بنا قال فاخرج كتبا كثيرة قال فجعلنا نمحوها ونغسلها